

## المحور الرابع:

# التعليم العتيق ومحو الأمية بالمساجد

المقصود بمصطلح «التعليم العتيق» في هذه النشرة هو التعليم الذي يختص بتلقين العلوم الشرعية والذي تضطلع به مجموعة من المؤسسات الموضوعية بحكم القانون تحت وصاية وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية، وهي: مؤسسات التعليم العتيق والمؤسسات التابعة لجامعة القرويين.

ويوجد هذا التعليم في صلب اهتمامات القائمين على الشأن الديني بالمغرب نظرا لدوره الرئيسي والمحوري في إعداد نخب بمقدورها إنتاج خطاب كفيل بتأطير المواطنين دينيا، والتصدي للتيارات المتطرفة، أيا كان نوعها ومصدرها.

ومن جهة أخرى، هناك تكامل وارتباط عضوي بين المراحل الأولى من التعليم العتيق الذي تتولى الوزارة مهام الإشراف عليه وتسيير شؤونه وبين برنامج محو الأمية الذي تسهر الوزارة على تنفيذه سواء بالمساجد أو عبر التلفاز. ويتضح ذلك جليا في ديباجة القانون رقم 13.01 المنظم للتعليم العتيق الذي أشار إلى المساهمة الفاعلة لهذا التعليم «في الرفع من نسبة التمدرس والتقليل من نسبة الأمية»، مما حث الوزارة على إدراج مكون «محو الأمية» تدريجيا ضمن دائرة اختصاص التعليم العتيق.

ويقدم هذا المحور وصفا لأنشطة الوزارة خلال سنة 2016 في هذين المجالين، مع التركيز على الأرقام والمعطيات الإحصائية. وهو مقسم إلى جزأين. يتناول الجزء الأول الحصيلة السنوية لمؤسسات التعليم العتيق، بما فيها الكتاتيب القرآنية ومراكز تحفيظ القرآن التابعة للمجالس العلمية المحلية، وكذا الحصيلة السنوية للمؤسسات التابعة لجامعة القرويين، بينما يتطرق الجزء الثاني إلى مساهمة الوزارة في الجهود الوطنية لاجتثاث آفة الأمية.

## تقديم

# 1 - الإشراف على مؤسسات التعليم العتيق

بناء مدرسة للتعليم العتيق

شكل صدور الظهير الشريف رقم 1.02.09 في 15 من ذي القعدة 1422 (29 يناير 2002) بتنفيذ القانون رقم 13.01 في شأن التعليم العتيق تجسيدا لمضمون ميثاق التربية والتكوين الصادر في يناير 2000 بأمر من صاحب الجلالة الملك محمد السادس نصره الله، والذي نص في مادته 88 على ضرورة «العناية بالكليات والمدارس العتيقة وتطويرها وإيجاد جسور لها مع مؤسسات التعليم العام». كما شكل هذا الظهير نقطة الانطلاقة الفعلية لمسار النهوض بأوضاع التعليم العتيق ببلادنا باعتباره رافدا رئيسيا من روافد منظومتنا التربوية.

وكما هو معلوم، سيعهد القانون 13.01 بمهام الإشراف على التعليم العتيق للسلطة الحكومية المكلفة بالأوقاف والشؤون الإسلامية، من خلال رئاسة اللجنة الوطنية واللجان الجهوية للتعليم العتيق، اعتبارا لمرجعية هذا التعليم الرامية لتكوين المواطن المتصف بالاستقامة والصالح.

وتعزيزا لهذا المسار، أحدثت مديرية التعليم العتيق ضمن الهيكل التنظيمي للوزارة بموجب الظهير رقم 1.03.193 في 9 شوال 1424 (4 ديسمبر 2003) المتعلق باختصاصات وتنظيم وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية. وسيعقب ذلك اتخاذ وزير الأوقاف والشؤون الإسلامية ستة قرارات خلال سنة 2006 تهم تطبيق أحكام القانون 13.01.

وسيتجسد إشراف الوزارة على التعليم العتيق خلال سنة 2016 في مواصلة مسلسل الإصلاحات الرامية إلى تجويد برامج هذا التعليم ومناهجه وتحديث أساليب وآليات تسييره وتأهيل موارده البشرية ودعم بنياته التحتية وتجهيزها بالمعدات والوسائل البيداغوجية الملائمة.

ويتناول هذا التقرير مختلف هذه الجوانب، مستعرضا في البداية مجموعة من المعطيات الإحصائية المفيدة حول القطاع.



طلبة أجنب بمؤسسة للتعليم العتيق



لقاء تربوي لفائدة المرشدين في مادة القرآن الكريم



م العتيق بمدينة مكناس

## 1 - 1 - التعليم العتيق في أرقام

شمل الإحصاء الذي أجرته الوزارة خلال الموسم الدراسي 2016/2015 بهدف جمع المعطيات المتعلقة بالقطاع وتحليلها واستخلاص النتائج الكفيلة بتشخيص الوضع واستشراف المستقبل جميع مؤسسات التعليم العتيق، على اختلاف مستوياتها. وتم نشر هذا الإحصاء في كتاب بعنوان «إحصائيات التعليم العتيق- الموسم الدراسي 2016/2015» يمكن الاطلاع عليه وتحميله من موقع الوزارة على شبكة الإنترنت: [www.habous.gov.ma](http://www.habous.gov.ma). وقد أتت نتائج هذا الإحصاء في مجملها كالآتي:

### 1-1-1- فيما يخص الكتاتيب القرآنية

#### أ - إحصاء الكتاتيب القرآنية

- بلغ عدد الكتاتيب القرآنية 12 241 كتابا قرآنيا، 92,50 % منها توجد داخل المساجد أو ملحقة بها في حين 7,50 % فقط توجد خارج المساجد؛
- تتمركز 82,09 % من الكتاتيب القرآنية بالوسط القروي؛
- 23,64 % من الكتاتيب القرآنية توجد بجهة مراكش آسفي تليها جهة طنجة تطوان الحسيمة بنسبة 17,85 %؛
- عدد الكتاتيب القرآنية التي تسيرها جمعيات هو 621 كتابا فقط أي بنسبة 5,07 % من مجموع الكتاتيب القرآنية؛
- 96,27 % من الكتاتيب القرآنية مربوطة بشبكة الكهرباء

و40,18 % مربوطة بشبكة الماء الشروب و18,36 % مربوطة بشبكة التطهير؛

#### ب - إحصاء المتدربين

- بلغ عدد المتدربين بالكتاتيب القرآنية 317.784 متدرسا، تمثل نسبة الإناث منهم 32,91 %؛
- 28,87 % من المتدربين فقط متفرغون، تمثل نسبة الإناث منهم 25,38 %؛
- نسبة الفئة التي تمثل التعليم الأولي العتيق (أقل من 6 سنوات) لا تتعدى 14,24 % من العدد الإجمالي للمتدربين بالكتاتيب القرآنية؛
- نسبة المتدربين المتفرغين في التعليم الأولي العتيق لا تتجاوز 8,55 % من العدد الإجمالي للمتدربين بالكتاتيب القرآنية؛

- 68,29 % من المدارس تشرف عليها جمعيات؛
- 99,65 % من المدارس مربوطة بشبكة الكهرباء و 71,78 % مربوطة بشبكة الماء الشروب و 48,78 % فقط مربوطة بشبكة التطهير؛
- 40,07 % من المدارس مربوطة بشبكة الهاتف و 36,24 % مربوطة بشبكة الأنترنت.

### ب - إحصاء المتدرسين

بلغ عدد المتدرسين بالمدارس العتيقة 27.852 تلميذا وطالبا، يتوزعون حسب الأطوار الدراسية على الشكل الآتي:

- 19.085 متدرسا (68,52 %) بالطور الابتدائي العتيق في 262 مدرسة؛
- 5367 متدرسا (19,27 %) بالطور الإعدادي العتيق في 111 مدرسة؛
- 2959 متدرسا (10,63 %) بالطور الثانوي العتيق في 67 مدرسة؛
- 441 متدرسا (1,58 %) بالطور النهائي العتيق في 7 جامعات ومعاهد؛
- 46,03 % من المتدرسين يوجدون بجهتي سوس- ماسة وطنجة - تطوان- الحسيمة؛

- 60,20 % من المتدرسين يوجدون بالوسط الحضري؛
- نسبة تدرس الفتاة بمدارس التعليم العتيق بلغت 17,17 % فقط؛
- نسبة المتدرسين من ذوي الاحتياجات الخاصة بمدارس التعليم العتيق لا تتجاوز 0,68 % من مجموع المتدرسين؛
- 82,86 % من التلاميذ والطلبة داخليون (تمثل نسبة الإناث منهم 1,43 % فقط) في حين بلغت نسبة المستفيدين من الإطعام حوالي 75,29 % (تمثل نسبة الإناث منهم 8 % فقط).

### ج - إحصاء الأطر التربوية والأطر الإدارية

– يؤطر المتدرسين بالتعليم العتيق 3.338 أستاذا

- 67,45 % من مجموع المتدرسين يتواجدون بالوسط القروي تمثل نسبة الإناث منهم 26,83 %؛
- 36,24 % من المتدرسين يتواجدون بجهتي مراكش -آسفي وطنجة- تطوان- الحسيمة؛
- نسبة المتدرسين ذوي الاحتياجات الخاصة بالكليات القرآنية لا تتعدى 0,25 % من مجموع المتدرسين؛
- 6,01 % من المتدرسين داخليون، كما أن 6,36 % يستفيدون من الإطعام، وذلك راجع لتواجد الكليات القرآنية بالقرب من سكنى غالبية المتدرسين؛

### ج - إحصاء الأطر التربوية

- يؤطر المتدرسين بالكليات القرآنية 13 317 مدررا ومدررة بمعدل مدرر لكل 24 متدرسا تقريبا، فيما لا تتجاوز نسبة المدررات 6,17 % من العدد الإجمالي؛
- 9,80 % فقط من المدررين متفرغون، كما أن 87,65 % من العدد الإجمالي للمدررين يزاولون مهام دينية أخرى؛
- 47,77 % من المدررين يعتمدون الوسائل التقليدية (اللووح ومتطلباته) في طريقة التحفيظ، و 10,28 % فقط يعتمدون الوسائل العصرية، في حين 41,95 % يجمعون بين الوسائل التقليدية والعصرية.

## 1 - 1 - 2 - فيما يخص مدارس التعليم العتيق

### أ - إحصاء مدارس التعليم العتيق

- بلغ عدد مدارس التعليم العتيق ما مجموعه 287 مدرسة. ويمكن إجمال أهم المؤشرات المتعلقة بها على النحو الآتي :
- 48,43 % من المدارس العتيقة توجد بالوسط القروي؛
- 48,78 % من المدارس توجد بجهتي سوس- ماسة وطنجة- تطوان- الحسيمة؛
- 55,05 % من المدارس بنايتها ملحقة بمسجد؛



بمعدل مدرس لكل 8 تلاميذ تقريبا (لا تتجاوز نسبة الإناث منهم 11,35%)؛

– عدد الأطر الإدارية 868 إطارا إداريا ؛

– عدد المستخدمين 1.587 مستخدما (تمثل نسبة الإناث منهم 38,31%).

## 1-1-3 - فيما يخص مراكز تحفيظ القرآن الكريم التي تشرف عليها المجالس العلمية المحلية

### أ - إحصاء المراكز

بلغ عدد هذه المراكز 2 073 مركزا للتحفيظ يوجد معظمها بالمساجد أو ملحقا بها بنسبة 93,58 %. في حين يوجد الباقي (6,42 %) خارج المساجد؛

• تتمركز نسبة مرتفعة من مراكز التحفيظ بالوسط الحضري (74,38 %)؛

• 21,85 % من مراكز التحفيظ توجد بجهة الدار البيضاء- سطات تليها جهة الرباط- سلا- القنيطرة بنسبة 15,20 %؛

### ب - إحصاء المتدربين

بلغ عدد المتدربين بمراكز تحفيظ القرآن الكريم 109.352 متدرسا، جلهم من الإناث بنسبة تمثل 80,23 % من مجموع المتدربين؛

• 93,31 % من المتدربين يحفظون القرآن الكريم بالمراكز الموجودة بالمساجد أو الملحقة بها، تمثل نسبة الإناث منهم 81,22 %؛

• 83,76 % من مجموع المتدربين يتواجدون بالوسط الحضري، تمثل نسبة الإناث منهم 84,92 %؛

• 44,17 % من مجموع المتدربين تبلغ أعمارهم 30 سنة فما فوق، تمثل نسبة الإناث منهم 98,63 %؛

### ج - إحصاء الأطر التربوية

يؤطر المتدربين بمراكز التحفيظ 3361 مكلفا بتحفيظ القرآن الكريم بمعدل مكلف بالتحفيظ لكل 32 متدرسا تقريبا؛

• نسبة المكلفات بالتحفيظ تمثل 77,69 % من العدد الإجمالي.

## 1-1-4 - فيما يخص التقييم والامتحانات

تنفيذا لقرار وزير الأوقاف والشؤون الإسلامية رقم 2022.10 الصادر في 5 ذي القعدة 1431هـ (14 أكتوبر 2010م)، كما وقع تغييره وتتميمه في شأن نظام الدراسات والامتحانات بمؤسسات التعليم العتيق، وحرصا من الوزارة على تيسير إدماج خريجي هذه المؤسسات في الحياة العامة وتمكينهم من توسيع آفاقهم العلمية والمهنية، عرفت مختلف أطوار التعليم العتيق تنظيم الامتحانات الإشهادية برسم الموسم الدراسي والجامعي 2016/2015. وفيما يلي معطيات إحصائية حول هذه العملية:

| المجموع العام | شهادة العالمية | بكالوريا التعليم الثانوي العتيق | شهادة التعليم الإعدادي العتيق | شهادة التعليم الابتدائي العتيق | نوع الشهادة / المؤشرات |
|---------------|----------------|---------------------------------|-------------------------------|--------------------------------|------------------------|
| 6160          | 119            | 905                             | 1632                          | 3504                           | المترشحون              |
| 481           | 1              | 57                              | 109                           | 314                            | حالات الغياب           |
| 5679          | 118            | 848                             | 1523                          | 3190                           | الحاضرون               |
| 4697          | 118            | 660                             | 1330                          | 2589                           | الناجحون               |
| 76,25         | 99,15          | 72,93                           | 81,50                         | 73,89                          | نسبة النجاح %          |

تطور أعداد المترشحين للامتحانات الإشهادية حسب الأطوار خلال العشرية الأخيرة (2006-2016)

| نوع الشهادة<br>الموسم الدراسي | شهادة التعليم<br>الابتدائي العتيق | شهادة التعليم<br>الإعدادي العتيق | شهادة بكالوريا التعليم<br>الثانوي العتيق | شهادة<br>العالمية |
|-------------------------------|-----------------------------------|----------------------------------|------------------------------------------|-------------------|
| 2007-2006                     | 552                               | 390                              | 362                                      | 13                |
| 2008-2007                     | 1247                              | 475                              | 857                                      | 62                |
| 2009-2008                     | 1831                              | 682                              | 1274                                     | 36                |
| 2010-2009                     | 2557                              | 822                              | 964                                      | 81                |
| 2011-2010                     | 2264                              | 1045                             | 935                                      | 119               |
| 2012-2011                     | 2293                              | 1226                             | 1053                                     | 129               |
| 2013/2012                     | 2270                              | 1495                             | 1057                                     | 127               |
| 2014-2013                     | 2508                              | 1549                             | 1096                                     | 82                |
| 2015-2014                     | 2894                              | 1646                             | 1113                                     | 99                |
| 2016-2015                     | 3504                              | 1632                             | 905                                      | 119               |

## 1 - 2 - تطوير البرامج والمناهج الدراسية

تجسيدا لمضمون البلاغ الملكي السامي الصادر بتاريخ 6 فبراير 2016 في شأن مراجعة برامج ومناهج مقررات تدريس التربية الدينية، سواء في المدرسة العمومية أو التعليم الخاص أو في مؤسسات التعليم العتيق، واستثمارا لنتائج عملية تقويم البرامج والمناهج الدراسية، شرعت وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية في إنجاز عدة أورايش تربوية همت المجالات الآتية:

### 1-2-1- مراجعة نظام الدراسات بمؤسسات التعليم العتيق

للطفل، وتسهم في تنمية ملكاته ومهاراته في إطار يتسم بالتوازن والانفتاح.

✿ تعزيز تدريس اللغة الفرنسية بالتعليم العتيق بإقرارها ابتداء من السنة الأولى ابتدائي، والرفع من غلافها الزمني في سنوات الطور الثانوي.

✿ إقرار مادة القيم والعبادات في السنوات الثلاث الأولى من الطور الابتدائي تعزيزا لمنظومة القيم بالتعليم العتيق.

✿ إعادة تنظيم المواد الدراسية المقررة وفق مبدأ الملاءمة للأطوار والمستويات.

حرصا من الوزارة على مواكبة المستجدات التربوية، تم تعديل قرار وزير الأوقاف والشؤون الإسلامية رقم 2022.10 الصادر في 05 ذي القعدة 1431 (14 أكتوبر 2010) في شأن نظام الدراسات والامتحانات بمؤسسات التعليم العتيق، كما وقع تغييره وتتميمه. وقد شمل هذا التعديل ما يلي:

✿ إدماج أنشطة تربوية متنوعة بالتعليم الأولي، تتوخى تيسير النمو الوجداني والعقلي والحركي، وتعطي للأنشطة الترفيهية أبعادا تربوية تمس مختلف الجوانب النفسية والعقلية

## 1 - 2 - 2 تعديل البرامج الدراسية بالتعليم المدرسي العتيق

العتيق، ويخدم وحدة الثوابت المذهبية والعقدية ببلادنا، وينسجم مع مبادئ الوسطية والاعتدال التي يتسم بها ديننا الحنيف؛

✻ التحويل البيداغوجي للمتون الشرعية من مادة علمية إلى مادة تعليمية تعليمية؛

✻ بناء الدروس وفق الخطوات البيداغوجية والمنهجية المتعارف عليها في الأدبيات التربوية (الأهداف - التمهيد - الفهم - التحليل - التقويم - الاستثمار - الإعداد القبلي)؛

✻ تعزيز منظومة القيم وفق المقاصد الكبرى المؤطرة لمنهاج العلوم الشرعية، وهي: المقصد الوجودي، والمقصد الكوني، والمقصد الحقوقي، والمقصد الجودي، بما يحقق كمال حرية الإنسان، وتزكية النفس، والاقتداء بالرسول الكريم محمد صلى الله عليه وسلم، والتحلي بالحكمة والقسط في رعاية حقوق الإنسان، والوعي بوحدة الرسالات السماوية وتكامل النبوات.

وهكذا، تم برسم سنة 2016 تأليف تسعة كتب مدرسية في مواد الفقه والحديث والتفسير، كما هو مبين في الجدول التالي:

أجرت الوزارة تعديلا على البرامج الدراسية المعتمدة بالتعليم المدرسي العتيق بإشراك جميع الفاعلين التربويين بهذا القطاع، وهكذا تم تدقيق المضامين الدراسية لهذه البرامج بشكل يلائم قدرات المتعلمين ومواصفات الخريجين، ويعزز من أنشطة التطبيق والدعم والتقويم، ويكرس قيم الوسطية والتسامح والاعتدال بما ينسجم مع الثوابت الدينية والوطنية للمملكة، ويراعي خصوصيات التعليم العتيق.

## 1 - 2 - 3 تأليف الكتب المدرسية وفق رؤية تربوية جديدة

وقامت بتكليف لجان تربوية تضم علماء وفقهاء ومدرسين ومؤطرين ومرشدين تربويين وخبراء في مجال التأليف المدرسي بالإشراف على إعداد كتب مدرسية في مواد العلوم الشرعية بالتعليم العتيق، وفق رؤية تربوية تتأسس على المرتكزات التالية:

✻ اعتماد المصادر والامتون العلمية المالكية أساسا للعملية التعليمية التعليمية بما يحافظ على خصوصية التعليم

| المستوى الدراسي                           | عنوان الكتاب                                                                                                                                                                                 |
|-------------------------------------------|----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| السنة الرابعة من التعليم الابتدائي العتيق | التفسير من خلال تفسير الجلالين<br>الحديث من رياض الصالحين<br>الفقه من متن الأخضري بشرح الآبي الأزهري المتقين                                                                                 |
| السنة الأولى من التعليم الإعدادي العتيق   | التفسير من خلال التسهيل لعلوم التنزيل لابن جزي<br>الحديث من موطأ الإمام مالك بشرح الزرقاني<br>الفقه من متن الرسالة لابن أبي زيد القيرواني بشرح كفاية الطالب الرباني لأبي الحسن بحاشية العدوي |
| السنة الأولى من التعليم الثانوي العتيق    | التفسير من خلال المحرر الوجيز لتفسير الكتاب العزيز لابن عطية الأندلسي<br>الحديث من موطأ الإمام مالك بشرح الزرقاني<br>الفقه من متن مختصر الشيخ خليل بشرح الدردير وحاشية الدسوقي               |

## 1 - 2 - 4 الدعم البيداغوجي والأنشطة الموازية

تحقيقا لانفتاح تلاميذ وطلبة التعليم العتيق على محيطهم الثقافي والاجتماعي، وتقوية كفاءاتهم في اكتساب المعرفة عن طريق تطوير مواهبهم الثقافية والرياضية والفنية، بما يكفل إرساء فضاء للحوار والتواصل والإبداع، قامت الوزارة خلال سنة 2016 بتنظيم عدد من الأنشطة التربوية داخل وخارج هذه المؤسسات، أشرف على تنفيذها 102 منشطا تربويا، وشملت ما يلي:

- المسابقات واللقاءات والمحاضرات؛
- المجلة الحائطية والإذاعة المدرسية؛
- التظاهرات والمسابقات الرياضية في مختلف الألعاب الفردية والجماعية؛
- التربية الأسرية والأنشطة التحسيسية التضامنية؛

- التشجير ونظافة المؤسسة ومحيطها؛
- الحملات الصحية والقوافل الطبية والمحاضرات التوعوية في هذا المجال؛
- الأناشيد الدينية وفن المديح والسماع والفنون التشكيلية والمسرح؛
- مسابقات في حفظ المتون وفي اللغات ومواد التفتح؛
- عرض نصوص في مجال حقوق الإنسان وشرحها؛
- تشجيع النشاط القرآني الحر وتبدير الوقت؛
- المصاحبة والاستماع التربوي للتلاميذ المتعثرين والمتفوقين وذوي الأمراض المزمنة العضوية والنفسية وذوي الاحتياجات الخاصة الذين ينتمون إلى الأوساط الاجتماعية الهشة وغيرها؛
- المخيمات الصيفية والخرجات والرحلات....

## 1 - 3 - التآطير والمراقبة التربوية والإدارية لمؤسسات التعليم العتيق

### 1 - 3 - 1 التآطير والمراقبة التربوية

نظرا للدور الفعال لآلية التآطير والمراقبة التربوية في تتبع عمل المدرسين بمؤسسات التعليم العتيق، والوقوف على مدى التزامهم بتطبيق البرامج والمناهج المقررة، ومساعدتهم في مختلف الجوانب التربوية على تجاوز الصعوبات التي تعترضهم في عملية التدريس، واعتبارا كذلك لدور هذه الآلية في الرفع من جودة التربية والتكوين، نظمت الوزارة برسم سنة 2016 مجموعة من الزيارات الصفية والدروس التطبيقية والندوات التربوية في مختلف المواد والوحدات التعليمية، كما قامت بإحداث هيئة للإرشاد التربوي في مادة القرآن الكريم وواصلت تشجيعها للبحث التربوي بالتعليم العتيق.

### تنظيم الزيارات الصفية والدروس التطبيقية والندوات التربوية

نظمت الوزارة خلال سنة 2016 ما مجموعه 2691 زيارة صفية، استفاد منها 2525 مدرسة ومدرسا، ينتمون إلى 242

مؤسسة تعليمية عتيقة بمختلف جهات وأقاليم المملكة. وقد أشرف على إنجاز هذه الزيارات 72 مفتشا ومرشدا تربويا. ومن جهة أخرى، أشرف أعضاء هيئة التآطير والتوجيه التربوي على إنجاز 214 درسا تطبيقيا و280 ندوة تربوية، وذلك وعيا منهم بأهمية الدروس التطبيقية والندوات التربوية في التنزيل الأمثل للنموذج البيداغوجي المعتمد في عملية التدريس، وتجاوز المعوقات التي تم رصدها أثناء الزيارات الصفية.

### إحداث هيئة للإرشاد التربوي في مادة القرآن الكريم

تم إحداث هيئة للإرشاد التربوي في مادة القرآن الكريم بالتعليم العتيق، استفاد أعضاؤها من برنامج للتكوين في مختلف الكفايات المهنية اللازمة في هذا الباب بهدف الارتقاء بالأداء المهني للمدرسين من خلال اعتماد أساليب بيداغوجية جديدة تعتمد مقارنة القرب والتآطير بالقرين في



## 1 - 3 - 2 المراقبة الإدارية

### ٥ الزيارات التفقدية

تفعيلاً لمقتضيات المادة 16 من القانون 13.01 في شأن التعليم العتيق التي تنص على وجوب إخضاع مؤسسات التعليم العتيق للمراقبة الإدارية، قامت الوزارة خلال سنة 2016 بتأطير وتكليف 35 مفتشاً إدارياً و301 مراقباً للكتاتيب القرآنية بمهام مراقبة مؤسسات التعليم العتيق وإعداد تقارير خاصة بالزيارات التفقدية لهذه المؤسسات. كما قامت الوزارة بتخصيص مكافآت جزافية شهرية لفائدة هذه الفئة موزعة على الشكل الآتي:

- المفتشون الإداريون: 1.050.000,00 درهم.
- مراقبو الكتاتيب القرآنية: 5.418.000,00 درهم.

### ٥ تسوية الوضعية القانونية لمؤسسات التعليم العتيق

في إطار تسوية الوضعية القانونية لمؤسسات التعليم العتيق برسم سنة 2016، استفادت 24 مدرسة عتيقة من الترخيص بمزاولة التعليم العتيق، منها 07 رخص للفتح و17 رخصة للاستمرار في المزاولة. وفي إطار الترخيص بفتح الكتاتيب القرآنية ومزاولة التدريس بها، منحت الوزارة 202 رخصة، 29 منها خاصة برخص المحل و173 رخصة خاصة بالتدريس، ويوضح الجدول الآتي توزيع الرخص الخاصة بمؤسسات التعليم العتيق برسم سنة 2016.

| الكتاتيب القرآنية |                           |           | مدارس التعليم العتيق      |           |
|-------------------|---------------------------|-----------|---------------------------|-----------|
| رخص التدريس       | رخص الاستمرار في المزاولة | رخص الفتح | رخص الاستمرار في المزاولة | رخص الفتح |
| 173               | 03                        | 26        | 17                        | 07        |
| 173               | 29                        |           | 24                        |           |
|                   | 202                       |           | 24                        | المجموع   |

معالجة كافة الصعوبات التي تعترضهم في العملية التعليمية.

### ٥ تشجيع البحث التربوي

عملت الوزارة بتنسيق مع هيئة الإشراف التربوي ومختلف الفاعلين التربويين على إنجاز 15 بحثاً تربوياً في مختلف مكونات العملية التربوية بقطاع التعليم العتيق.

### ٥ تشجيع التميز التربوي

#### أ - جائزة محمد السادس للكتاتيب القرآنية

تنفيذاً لمقتضيات الظهير الشريف رقم 1.02.204 الصادر بتاريخ 23 يوليوز 2002 كما وقع تغييره، قامت الوزارة برسم سنة 1437 هـ/2016م بتنظيم الدورة الرابعة عشر للمسابقة الخاصة بجائزة محمد السادس للكتاتيب القرآنية في فروعها الثلاث: (التسيير، ومنهجية التلقين، والمردودية)، شارك فيها 414 من المعلمين والمعلمات للقرآن الكريم المشرفين، وكذا القائمين على الكتاتيب القرآنية بالمملكة.

وبمناسبة إحياء ليلة القدر المباركة تفضل أمير المؤمنين صاحب الجلالة الملك محمد السادس نصره الله وأيده بتسليم الجوائز للفائزين الثلاثة بالرتبة الأولى على المستوى الوطني.

#### ب - جائزة التعليم العتيق للتميز التربوي

تسلم هذه الجائزة للتلاميذ والطلبة المتفوقين في نتائج الامتحانات الإشهادية بالتعليم العتيق، وللمؤسسات ذات المردودية التربوية المتميزة وطنياً.

### 1-3-3 اجتماعات اللجان الجهوية

انعقدت اجتماعات اللجان الجهوية حسب الجدولة الزمنية المدونة في الجدول أسفله وذلك بهدف السهر على تطبيق توجيهات اللجنة الوطنية وتوصياتها، وتتبع أوضاع مؤسسات التعليم العتيق واقتراح كل إجراء يهدف إلى تحسين مردوديتها التربوية، وإبداء الرأي في المشاريع والمقترحات الهادفة إلى النهوض بالتعليم العتيق المعروضة عليها من لدن اللجنة الوطنية.

| الجهة                   | تاريخ انعقاد اجتماع اللجنة الجهوية |
|-------------------------|------------------------------------|
| فاس- مكناس              | 2016/10/31                         |
| الداخلية- وادي الذهب    | 2016/11/03                         |
| طنجة- تطوان- الحسيمة    | 2016/11/03                         |
| الشرق                   | 2016/11/10                         |
| بني ملال- خنيفرة        | 2016/11/14                         |
| الرباط- سلا - القنيطرة  | 2016/11/16                         |
| الدار البيضاء- سطات     | 2016/11/17                         |
| العيون- الساقية الحمراء | 2016/11/22                         |
| سوس- ماسة               | 2016/11/23                         |
| مراكش- آسفي             | 2016/12/01                         |
| درعة- تافيلالت          | 2016/12/06                         |
| كلميم- واد نون          | 2016/12/15                         |

### 1-4-4 تدبير الموارد البشرية للقطاع

#### 1-4-1 منح المكافآت لأطر ومستلمي مؤسسات التعليم العتيق

##### الأنشطة التربوية

##### أ - المدرسون بالكتاتيب القرآنية

بلغت المكافآت التي خصصتها الوزارة خلال سنة 2016 للمدرسين الذين يقومون بتحفيظ القرآن الكريم وتعليم القراءة والكتابة للأطفال بالكتاتيب القرآنية 679 رصد لها اعتماد مالي قدره 8.148.000,00 درهم.

##### ب - مديرو وأساتذة المدارس العتيقة

رصدت الوزارة خلال سنة 2016 ما مجموعه 3412 مكافأة لفائدة مديري وأساتذة المدارس العتيقة، موزعة على

267 مدرسة عتيقة باعتماد مالي قدره 116.868.000,00

درهم.

#### - الأطر الإدارية والأعوان والمستخدمون

منحت 2117 مكافأة لفائدة هذه الفئة خلال سنة 2016 بغلاف مالي قدره 41.478.000,00 درهم.

### 1-4-2 التكوين المستمر

رغبة في تعزيز القدرات العلمية والمهنية للمدرسين، والارتقاء بأدائهم التربوي، نظمت الوزارة برسم سنة 2016، 8 دورات تكوينية وطنية و جهوية وإقليمية، استفاد منها 239 مؤطرا، منهم 60 مربية بالتعليم الأولي، 179 مدرسة ومدرسا بالتعليم المدرسي العتيق. وقد استهدفت هذه العملية وحدات التكوين الآتية:

- علوم التربية؛
  - علم النفس التربوي؛
  - تعميق التخصص في مادتي الحديث والبلاغة؛
  - طرق ومناهج التدريس؛
  - نظام التقويم.
- وفيما يلي عرض تفصيلي لوحدات وبرامج التكوين برسم سنة 2016:

#### تكوين المربين بالتعليم الأولي العتيق



أعمال الدورة التكوينية لفائدة المربين بالتعليم الأولي العتيق

| الوحدة            | المحتوى                                                                                   | الأهداف                                                                                                                                         |
|-------------------|-------------------------------------------------------------------------------------------|-------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| علوم التربية      | الخصائص الفسيولوجية والنفسية والانفعالية والعقلية والحس حركية لمرحلة الطفولة المبكرة      | - التعرف على أهم الخصائص المرتبطة بمرحلة الطفولة<br>- فهم وإدراك طبيعة النمو الخاص بهذه المرحلة<br>- استثمار المكتسبات في تطوير الأداء التربوي. |
|                   | الطرق البيداغوجية الحديثة للتعامل مع الطفل<br>- بيداغوجيا اللعب<br>- البيداغوجيا الفارقية | - الرفع من قدرات المربيّات التربوية والسيكوبيداغوجية المرتبطة بالتعامل مع الطفل<br>- تنمية كفاياتهن البيداغوجية والديداكتيكية.                  |
| علم النفس التربوي | أهم الصعوبات التي يواجهها الطفل في هذه المرحلة وطرق علاجها:<br>- الخجل<br>- الخوف         | - الاطلاع على الصعوبات الخاصة بهذه الفئة.<br>- الكشف عن الأسباب<br>- تملك طرق العلاج.                                                           |

### ٥ تكوين المدرسات والمدرسين بالتعليم المدرسي العتيق

| الوحدة الدراسية | محاور التكوين                                                                                                   | عدد الدورات | عدد المشاركين |
|-----------------|-----------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-------------|---------------|
| العلوم الشرعية  | تعميق التخصص: الأسس العلمية والضوابط المنهجية لتدريس مادة الحديث من خلال كتاب شرح الزرقاني على موطأ الإمام مالك | 1           | 30            |
|                 | أساليب تنشيط القسم                                                                                              |             |               |
| اللغة العربية   | علوم التربية                                                                                                    | 2           | 58            |
|                 | تعميق التخصص: منهجية التعامل مع كتاب الجواهر المكنون للأخضري في مادة البلاغة                                    |             |               |
|                 | طرق ومناهج تدريس وتقويم تدريس مادة التعبير والإنشاء                                                             |             |               |
|                 | أساليب تنشيط القسم                                                                                              |             |               |
| اللغة الفرنسية  | علوم التربية                                                                                                    | 2           | 56            |
| المواد العلمية  | L'évaluation formative des apprentissages                                                                       | 2           | 35            |
|                 | البيداغوجيا الفارقية وبيداغوجيا الخطأ                                                                           | 1           | 179           |
| المجموع         |                                                                                                                 | 6           |               |

## 1 - 5 - منح الدعم المادي وتوفير البنية التحتية والتجهيزات اللازمة للقطاع

### 1 - 5 - 1 منح الدعم المادي للقطاع

#### ٥ المنح الدراسية

في إطار تحسين الحياة المدرسية للمتمدرسين تم تخصيص 31.705 منحة دراسية لفائدة تلاميذ وطلبة 267 مدرسة عتيقة بغلاف مالي قدره 54.978.500,00 درهم.

| الجهة                   | عدد المدارس | عدد المنح الدراسية | الاعتماد المالي السنوي المرصود بالدرهم |
|-------------------------|-------------|--------------------|----------------------------------------|
| طنجة - تطوان - الحسيمة  | 64          | 8100               | 14.342.500,00                          |
| سوس ماسة                | 63          | 6228               | 10.779.000,00                          |
| مراكش - آسفي            | 34          | 4313               | 7.013.000,00                           |
| فاس - مكناس             | 22          | 2136               | 4.011.500,00                           |
| درعة - تافيلالت         | 13          | 2419               | 3.995.500,00                           |
| الدار البيضاء - سطات    | 12          | 2225               | 3.892.500,00                           |
| بني ملال - خنيفرة       | 16          | 2056               | 3.378.500,00                           |
| كلميم - واد نون         | 17          | 1679               | 2.853.000,00                           |
| الرباط - سلا - القنيطرة | 14          | 1370               | 2.433.000,00                           |
| الشرق                   | 12          | 1179               | 2.280.000,00                           |
| المجموع العام           | 267         | 31.705             | 54.978.500,00                          |

#### ٥ اقتناء المواد الغذائية واللوازم المدرسية والمكتبية

خصصت الوزارة خلال سنة 2016 اعتماد مالي قدره 15.266.000,00 درهم لاقتناء المواد الغذائية واللوازم

المدرسية والمكتبية لفائدة تلاميذ وطلبة مؤسسات التعليم العتيق، وتزويد المتمدرسين والأطر التربوية بالمصادر والمراجع والكتب المدرسية المقررة، ودعم المدارس بمواد التطهير والتنظيف والغاز وأداء مستحقات الماء والكهرباء والهاتف الخاصة بها.

#### ٥ التأمين المدرسي

عملت الوزارة على تأمين تلاميذ وطلبة مدارس التعليم العتيق العمومية وكذا جميع التلاميذ والطلبة الأجانب المتمدرسين بالمملكة. كما طالبت مؤسسات التعليم العتيق الخاصة بضرورة العمل على تطبيق الإجراءات الواردة في المادة 11 من القانون 13.01 في شأن التعليم العتيق، وذلك حتى يتمكن أكبر عدد ممكن من المسجلين بهذه المؤسسات التعليمية من الاستفادة من التأمين المدرسي.

## 1 - 5 - 2 توفير البنية التحتية والتجهيزات اللازمة للقطاع

لم يطرأ أي تغيير على الاعتمادات المالية المفتوحة برسم نفقات الاستثمار لفائدة مديرية التعليم العتيق برسم سنة 2016 مقارنة مع السنة الماضية، إذ ظل المبلغ المرصود لاعتمادات الأداء 68 مليون درهم، والمبلغ المخصص لاعتمادات الالتزام في 50 مليون درهم. وقد مكن هذا الغلاف المالي من إنجاز الأعمال التالية:

#### ٥ بناء وتهيئة مؤسسات التعليم العتيق

##### أ - الدراسات التقنية

بلغت تكلفة الدراسات التقنية التي تسبق مرحلة انطلاق الأشغال (الدراسات المعمارية والدراسات الطبوغرافية والمراقبات التقنية للأبنية) 1.590.556,34 درهم.

##### ب - تنفيذ أشغال البناء والإصلاح والتهيئة

تم خلال سنة 2016 بناء وإصلاح وتهيئة مجموعة من مؤسسات التعليم العتيق والكتاتيب القرآنية بغلاف مالي قدره 24.176.710,92 دراهم.

## ج - مواصلة الأشغال الجارية

واصلت الوزارة تنفيذ الأشغال الجارية في مختلف الأوراش المفتوحة لبناء وإصلاح عدد من مؤسسات التعليم العتيق بتكلفة بلغت 130.275.364,17 درهم، موزعة كآتي:

| المشروع                              | مرحلة تقدم المشروع % | تكلفة الأشغال  |
|--------------------------------------|----------------------|----------------|
| بناء مؤسسة للتعليم العتيق بجرسيف     | 40                   | 20.342.393,86  |
| بناء مؤسسة للتعليم العتيق بميدلت     | 30                   | 25.059.603,31  |
| بناء مؤسسة للتعليم العتيق بين سليمان | 100                  | 16.951.000,00  |
| بناء مؤسسة للتعليم العتيق بصفرو      | 100                  | 21.000.000,00  |
| بناء مؤسسة للتعليم العتيق بمكناس     | 100                  | 25.795.373,00  |
| بناء مؤسسة للتعليم العتيق بزاكورة    | 100                  | 21.126.994,00  |
| مجموع تكلفة الأشغال المنجزة          |                      | 130.275.364,17 |

## هـ تزويد المؤسسات بالتجهيزات الملائمة

حرصا منها على تحسين ظروف الإيواء والتدريس بمؤسسات التعليم العتيق، عملت الوزارة خلال سنة 2016 على تجهيز هذه المؤسسات بمجموعة من المعدات وقطع الأثاث بقيمة إجمالية قدرها 1.707.518,40 درهم، (مع احتساب الرسوم) موزعة كما يلي:

| نوع المقتنيات   | المبلغ بالدرهم بواسطة |             | المجموع      |
|-----------------|-----------------------|-------------|--------------|
|                 | الصفقات               | سندات الطلب |              |
| أثاث الداخلية   | 1.257.038,4           | 52.080,00   | 1.309.118,40 |
| عتاد المطبخ     | 360.828,00            | -           | 360.828,00   |
| عتاد سمعي بصري  | 37.572,00             | 37.572,00   | 37.572,00    |
| مجموع المقتنيات |                       |             | 1.707.518,40 |

## هـ تقديم إعانات مالية لبناء وإصلاح مؤسسات

### التعليم العتيق

بلغت الإعانات المقدمة برسم سنة 2016 من أجل بناء وإصلاح مؤسسات التعليم العتيق 1.000.000,00 درهم استفادت منها جمعية التكافل الاجتماعي التي يوجد مقرها بالقصر الكبير لبناء مدرسة للتعليم العتيق بمدينة العرائش.

## هـ إحداث مدارس عتيقة من طرف المحسنين

تمت الموافقة المبدئية على 31 مشروع تصميم تقدم بها محسنون لبناء وإصلاح كتاتيب قرآنية (09 مشاريع) وإحداث وإعادة تهيئة مدارس للتعليم العتيق (20 مشروعا) وبناء قاعات لتحفيظ القرآن ومحو الأمية بالمساجد (مشروعان).



## 2 - جامعة القرويين والمؤسسات التابعة لها

سعيًا إلى استعادة دورها الريادي كأول مؤسسة للتعليم العالي بالعالم الإسلامي، وإشعاعها المعرفي كمشتل لتخريج العلماء، وموطن للحركة الفقهية والبحث في علوم الدين، واصلت جامعة القرويين خلال العام الثاني من انضمامها لقطاع الأوقاف والشؤون الإسلامية خطواتها في بلورة رؤيتها ورسالتها وأهدافها. في إطار التكامل بين المؤسسات الست التي تشكلها...

### 2 - 1 - رئاسة جامعة القرويين

قامت الجامعة خلال 2016 بعقد أول دورة عادية لمجلسها بعد صدور الظهير الشريف رقم 1.15.71، القاضي بإعادة تنظيمها ووضعها تحت وصاية الوزارة، كما عملت على تعزيز هيئة تدريسها بكفاءات جديدة وإغناء منتوجها الأكاديمي بإحداث مسلك جديد ضمن مجالات التكوين التي تقترحها، هو مسلك الخط.

#### انعقاد مجلس الجامعة

النهائي العتيق بفاس، وبالمدرسة القرآنية للتعليم النهائي العتيق التابعة لمؤسسة مسجد الحسن الثاني بالدار البيضاء.  
- دراسة البرنامج السنوي لأنشطة الجامعة والمعاهد والمؤسسات التابعة لها والمصادقة عليه.  
- عرض رسالة مؤسسة عبد الهادي التازي حول إهداء مكتبته لخزانة جامعة القرويين.

انعقد بمقر رئاسة الجامعة، يوم الاثنين 6 شوال 1437هـ الموافق 11 يوليوز 2016 القرويين بفاس، أول دورة عادية لمجلس الجامعة منذ صدور الظهير الشريف رقم 1.15.71 في 7 رمضان 1436هـ 24 يونيو 2015، برئاسة السيد الوزير وحضور كافة أعضاء المجلس قصد مناقشة النقاط التالية:

- حصر حسابات السنة المالية 2015.

- ميزانية سنة 2016.

- النظام الداخلي للجامعة.

- الموافقة على سلك التكوين بجامع القرويين للتعليم

#### فتح باب الترشيح لولوج إطار أستاذ التعليم العالي

أعلنت رئاسة جامعة القرويين عن فتح باب الترشيح لولوج إطار أستاذ التعليم العالي في وجه الأساتذة المؤهلين



خزانة جامع القرويين



فناء جامع القرويين

بجامع القرويين بفاس. وقد اجتاز هذه المباراة بنجاح خمسة عشر (15) طالبا. وتبعاً لذلك، تم تجهيز مدرسة الصهريج التي ستحتضن هذا المسلك بقاعات الدرس والورشات ومكاتب الأساتذة، كما تم تزويدها بالمعدات اللازمة لهذا المجال الدراسي.

المستوفين للشروط المنصوص عليها في المادة 12 من المرسوم رقم 2.96.793 الصادر في 11 من شوال 1417 (19 فبراير 1997) في شأن النظام الأساسي الخاص بهيئة الأساتذة الباحثين بالتعليم العالي، كما وقع تغييره وتتميمه، لا سيما المادة 12 منه.

### فتح مسلك جديد للتكوين في فن الخط

أعلنت رئاسة الجامعة يوم 10 يناير 2017 عن فتح باب الترشيح لمباراة الولوج إلى مسلك التكوين في فن الخط

## 2 - 2 - المؤسسات التابعة لجامعة القرويين

### 2 - 2 - 1 معهد محمد السادس لتكوين الأئمة المرشدين والمرشدات

يمثل معهد محمد السادس لتكوين الأئمة المرشدين والمرشدات أداة أساسية في المقاربة التي ينتهجها المغرب في ميدان التأطير الديني المبنية على ضرورة الحفاظ على المرجعية الدينية للمملكة المرتكزة على إمامة المؤمنين والعقيدة الأشعرية والمذهب المالكي والتصوف المستمد من سلوك الإمام الجنيدي، وهي ثوابت مشتركة تنتهي أسانيداً إلى المغرب بالنسبة لمجموع أهل بلدان إفريقيا الغربية.

كما يحتضن هذا المعهد، بالإضافة إلى تكوين الأئمة المرشدين والمرشدات المغاربة، تكوين أئمة أجانب من دول إفريقية وأوروبية وغيرها.

وفيما يلي عرض لأبرز منجزات المعهد خلال سنة

2016.

في هذا الاتجاه وحفاظاً على هويته المتميزة بالوسطية والاعتدال والتسامح، وتحصينا له من نزعات التطرف، اعتمد المغرب، لتأهيل الحقل الديني وتجديده، استراتيجية مندمجة وشمولية ومتعددة الأبعاد يشكل تأهيل القيم الديني أحد أركانها الأساسية.

## الطلبة المكونون بالمعهد سنة 2016

جنسيات وأعداد الطلبة الأئمة المرشدين والمرشدات  
المستفيدين من التكوين بالمعهد

| البلد/ الفوج أو طبيعة التكوين | عدد الطلاب                 | مدة التكوين |
|-------------------------------|----------------------------|-------------|
| المغرب                        | 250 (100 طالبة و 150 طالب) | (1) سنة     |
| مالي / الفوج الأول            | 98                         | (2) سنتان   |
| مالي / الفوج الثاني           | 96                         | (2) سنتان   |
| كوت ديفوار / الفوج الأول      | 99                         | (2) سنتان   |
| كوت ديفوار / الفوج الثاني     | 86                         | (2) سنتان   |
| غينيا/ الفوج الأول            | 114 (19 طالبة و 95 طالب)   | (2) سنتان   |
| غينيا/ الفوج الثاني           | 97                         | (2) سنتان   |
| فرنسا/ تكوين أساسي            | 39                         | 3 سنوات     |
| فرنسا/ تكوين مستمر            | 14 (1 طالبة و 13 طالباً)   | 3 أشهر      |
| نيجيريا/ تكوين مستمر          | 36                         | 3 أشهر      |
| نيجيريا/ تكوين مستمر          | 13                         | 6 أشهر      |
| التشاد / تكوين مستمر          | 39                         | 3 أشهر      |

- بلغ العدد الإجمالي للمتعاقد معهم 2166 إماماً مرشداً ومرشدة.

## توسعة المعهد

تفضل مولانا أمير المؤمنين صاحب الجلالة الملك محمد السادس نصره الله فأصدر أمره السامي ببناء الشطر الثالث من المعهد على مساحة تبلغ 10.000 متر مربع لاستيعاب الأعداد المتزايدة من طلبة الدول الشقيقة الراغبة في الاستفادة من سلك التكوين الأساسي بالمعهد وتضم هذه التوسعة:

- جناحاً بيداغوجياً يحتوي على قاعات للتدريس والمعلومات ويحتضن 720 مقعداً بيداغوجياً؛
- مدرجاً على مساحة 2500 متر مربع ويسع لحوالي 1400 مقعد؛

- جناحاً للإقامة سيحتضن حوالي 330 سريراً.

وقد تم تزويد هذا الشطر من المعهد بجميع التجهيزات الضرورية لاستقبال الطلبة الجدد المنتظر وفودهم عليه خلال سنة 2017.

## تكوين الأئمة المرشدين المزمع وضعهم رهن إشارة الحاميات العسكرية

تعزيزاً للتأطير الديني في صفوف القوات المسلحة الملكية، تم في سنة 2016 الإعلان عن مباراة استثنائية، لتكوين 100 إمام مرشد خصيصاً لهذه الغاية، وذلك بنفس الشروط التي يتم اعتمادها بالنسبة للأئمة المرشدين الذين يتلقون تكوينهم بمعهد محمد السادس لتكوين الأئمة المرشدين والمرشدات.

وسيتم وضع هؤلاء الأئمة المرشدين فور تخرجهم رهن إشارة الحاميات العسكرية بالمملكة مع بداية سنة 2018.

## تكوين الطلبة الأجانب بالمعهد

في إطار تكوين أئمة عدد من الدول الشقيقة والصديقة، استقبل المعهد سنة 2016 أفواجا من الأئمة ينتمون لعدة دول وهي: مالي وغينيا والكوت ديفوار وفرنسا ونيجيريا والتشاد.

وقد عرفت سنة 2016 تخرج الفوج الثاني من الطلبة الماليين والفوج الأول من الطلبة الغنبيين، والفوج الأول من الطلبة الإيفواريين، والفوج الأول من الطلبة الفرنسيين.

وفي السياق ذاته تلقى الفوج الأول من الطلبة النيجيريين تكويناً مستمراً في مجموعتين: استغرق تكوين الأولى ثلاثة أشهر، والثانية ستة أشهر. كما تخرج الفوج الأول من الطلبة التشاديين، في إطار التكوين المستمر.

وقد سبق لأمر المؤمنين صاحب الجلالة نصره الله أن وافق على طلبات في الموضوع تقدمت بها عدة جهات للاستفادة من نفس البرنامج، وهي: مالي، وتونس، وغينيا كوناكري، وكوت ديفوار، وفرنسا؛ كما وافق حفظه الله خلال هذه السنة على طلبات تكوين كل من تشاد ونيجيريا والسنغال.

وقد التحق بالمعهد خلال هذه السنة 759 طالبا.

كما سبق لـ 150 طالبا أجنبيا أن استفادوا من التكوين بالمعهد موزعين كالتالي:

- سلك التكوين الأساسي (سنتين): 105 إمام مالي؛
- استكمال التكوين (سنة واحدة): 10 أئمة فرنسيين؛

- التكوين المستمر (ثلاثة أشهر): 35 إماما غينيا.

### التكوينات الموازية بالمعهد

في إطار الشراكة التي عقدت بين وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية والمكتب الوطني للتكوين المهني، استفاد طلبة من مالي وغينيا وكوت ديفوار خلال هذه السنة من تكوين أشرف عليه أساتذة متخصصون في مجالات الفلاحة، وكهرباء البناء، والاعلاميات، والخياطة.

### الأنشطة الموازية

نظم المعهد خلال سنة 2016 مجموعة من الأنشطة الموازية التي تشجع الطلبة على انفتاح محيطهم وإعدادهم للاندماج في الحياة المهنية. وقد شملت هذه الأنشطة مجموعة من الرحلات، بالإضافة إلى عدد من الحفلات والمسابقات والبرامج، نذكر منها:

- برنامج «أسبوع المسجد» الذي يتولى خلاله طلبة كل دولة القيام بأعمال المسجد أسبوعا كاملا من: أذان، وإقامة، وإمامة، وخطبة الجمعة.
- مسابقة لانتقاء 10 من أجود المشفعين للقيام بمهمة صلاة التراويح بمسجد الأخوة الإسلامية خلال شهر رمضان المعظم، حيث تم تخصيص جوائز تقديرية للفائزين العشرة الأوائل.
- مسابقة في حفظ منظومة ابن عاشر.

## 2 - 2 - 2 مؤسسة دار الحديث الحسنية

حافظت المؤسسة خلال سنة 2016 على نفس الدينامية التي عرفتھا الأنشطة العلمية والثقافية خلال السنة الفارطة.

### أبرز الأرقام:

#### الطلبة المتخرجون

| الشهادات المحصل عليها                               | عدد الطلبة سنة 2016 | من التأسيس إلى غاية 31 دجنبر 2016 |
|-----------------------------------------------------|---------------------|-----------------------------------|
| شهادة الدراسات العليا في الدراسات الإسلامية والحديث | ---                 | 1013                              |
| دبلوم الدراسات العليا في الدراسات الإسلامية والحديث | ---                 | 172                               |
| دكتوراه الدولة في العلوم الإسلامية والحديث          | ---                 | 91                                |
| دبلوم الدراسات العليا المعمقة في الدراسات الإسلامية | ---                 | 279                               |
| الدكتوراه في العلوم الإسلامية                       | ---                 | 82                                |
| الإجازة في علوم الدين                               | 15                  | 128                               |
| شهادة التأهيل في الدراسات الإسلامية العليا          | 31                  | 241                               |
| شهادة الدكتوراه في الدراسات الإسلامية العليا        | 08                  | 13                                |
| المجموع                                             | 54                  | 2019                              |

## الشهادات الممنوحة

| العدد | الشهادات                                   |
|-------|--------------------------------------------|
| 8     | الدكتوراه في الدراسات الإسلامية العليا     |
| 15    | الإجازة في علوم الدين                      |
| 31    | شهادة التأهيل في الدراسات الإسلامية العليا |

## المباريات

نظمت المؤسسة خلال شهر دجنبر مباراة التأهيل الجامعي لفائدة مرشحة مستوفية الشروط النظامية للتأهيل الجامعي وذلك في تخصص علوم القرآن. كما قامت بالإجراءات الإدارية التي تدخل في اختصاصها من أجل تنظيم مباراة ولوج إطار أساتذة التعليم العالي وذلك في تخصص الفقه وأصوله لفائدة مرشحين اثنين.

## الأنشطة الثقافية والعلمية

واصلت مؤسسة دار الحديث الحسنية أنشطتها العلمية المسطرة في برنامجها العلمي والثقافي، وهكذا تم تنظيم سلسلة من الأنشطة خلال سنة 2016 من ضمنها:

## ندوات

| التاريخ            | عنوان الندوة                                                                                                                           |
|--------------------|----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| 26 - 27 أبريل 2016 | Approches Interculturelles et Enseignement des Langues Etrangères à l'Université : Réflexions Pédagogiques et Propositions Didactiques |

## ورشات علمية

| التاريخ | عنوان الورشة |
|---------|--------------|
|---------|--------------|

|                    |                                                                                                                                                                                                                              |
|--------------------|------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| 21 . 22 يناير 2016 | جلسة استماع من أجل مناقشة مسودتي المعيارين الشرعيين "المسابقات والجوائز" و"ضمان مدير الاستثمار بالنيابة" بشراكة مع الجمعية المغربية للاقتصاد الإسلامي وهيئة المحاسبة والمراجعة للمؤسسات المالية الإسلامية (الأبنك التشاركية) |
|--------------------|------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|

## أيام دراسية

| التاريخ       | عنوان اليوم الدراسي                        |
|---------------|--------------------------------------------|
| 03 نونبر 2016 | تحديد عنوان المسلك الجديد ومضامينه وأهدافه |

## دورات تكوينية

نظمت المؤسسة بشراكة مع مركز دراسات المخطوطات الإسلامية التابع لمؤسسة الفرقان للتراث الإسلامي دورة تكوينية لفائدة مجموعة من طلبة المؤسسة، وبعض الطلبة الباحثين من خارج المؤسسة وعددهم (95) في موضوع: **تحقيق مخطوطات علوم القرآن الكريم: الأصول والقواعد والمشكلات**. وذلك على امتداد ستة أيام ابتداء من 29 فبراير 2016 وإلى غاية 05 مارس 2016.

كما نظمت المؤسسة تكويناً بعنوان: **"مهارات الدراسة للتفوق الجامعي"**، خلال شهر نونبر 2016 بتأطير أساتذة اللغات بالمؤسسة.

## تفعيل اتفاقيتي شراكة وتعاون مع:

\* كلية الإلهيات بجامعة مرمرة بتركيا، وذلك باستقبال ست طالبات من تلك الجامعة لمتابعة الدراسة بالمؤسسة لفصل دراسي.

\* جامعة روتردام الإسلامية التابعة للجامعة الحرة بهولندا، وذلك باستقبال طالبيين في إطار برنامج جامعات الاتحاد الأوروبي (Erasmus+).



## ٥ محاضرات

| عنوان المحاضرة                                                                                                               | اسم المحاضر                | التاريخ        |
|------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|----------------------------|----------------|
| مقاصد ابن رشد في مختصر المستصفي                                                                                              | د. عبد العلي العمراني جمال | 24 فبراير 2016 |
| نقد القطع المنهجي تحصيل علم الاجتماع بالدين                                                                                  | د. لافي حرازين             | 25 فبراير 2016 |
| ما الحكمة من التقريب بين الشريعة والقانون؟                                                                                   | د. لافي حرازين             | 9 مارس 2016    |
| التفكير في المسؤولية المدنية: دراسة مقارنة بين قانون المسؤولية المدنية الفرنسي الجديد (2016) ونظرية الضمان في الفقه الإسلامي | د. محمد اليعلاوي           | 02 يونيو 2016  |
| واقع البحث العلمي في المغرب ودوره في التنمية الاقتصادية والاجتماعية                                                          | د. عمر الفاسي الفهري       | 30 نونبر 2016  |
| ماذا حدث بعد وفاة ابن رشد؟                                                                                                   | د. فؤاد بن أحمد            | 08 دجنبر 2016  |
| المدارس العلمية في الغرب الإسلامي من خلال نظرية ابن خلدون                                                                    | د. محمد بنشريف             | 14 دجنبر 2016  |
| الدين والدولة ومسار تشكيل الهوية المغربية                                                                                    | د. أحمد الخاطب             | 28 دجنبر 2016  |

## التأليف والطبع

- «التكامل المعرفي بين العلوم الإسلامية: الأسس النظرية والشروط التطبيقية» ؛
- «منهج تدريس الفقه في مؤسسات التعليم العالي: يوم دراسي 2008» ؛
- «واقع التكوين ومنهجه في مؤسسات الدراسات الإسلامية: يوم دراسي 2008-2009».

- أصدرت المؤسسة المؤلفات التالية:
- «التأليف في مسائل الخلاف الفقهي والأصولي في القرن الثاني الهجري: دراسة في الخصائص والوظائف والآثار»، من تأليف د. الناجي لمين؛
- «الاتحافات السنوية بتراجم من درس بدار الحديث الحسنية» (1383-1436 هـ / 1964-2014 م)؛

## 2 - 2 - 3 معهد محمد السادس للقراءات والدراسات القرآنية

واصل معهد محمد السادس للقراءات والدراسات القرآنية خلال سنة 2016 تكوين الطلبة في مجالي تخصصه، ونظم مباراة لانتقاء الطلبة الجدد أسفرت عن قبول 24 طالبا، في كلتا شعبتي التكوين.

وفي إطار الأنشطة الموازية، ألقى الدكتور بشير عز الدين الكردوسي محاضرة بعنوان: «علاقة الإسلام بالاديان» يوم الثلاثاء 05 يناير 2016، واستقبل المعهد الدكتور أحمد صلاح بهنسي يوم 16 مارس 2016 الذي ألقى محاضرة في موضوع «الاستشراق الإسرائيلي: قضايا، مشاكله وأهدافه». وقام الدكتور أحمد شحلان بقراءة في كتاب: «علوم القرآن في الموسوعات اليهودية» لصاحبه أحمد صلاح بهنسي. كما استقبل المعهد الشيخ المقرئ الدكتور إيهاب أحمد فكري مدرس القراءات والقرآن الكريم بالمسجد النبوي، يوم الجمعة 27 ماي 2016، الذي ألقى محاضرة في

موضوع «الشاطبية كما أقرأها الإمام الشاطبي». وبتاريخ 03 يونيو 2016 نظم المعهد حفل ختم القرآن الكريم لفائدة طلبة المعهد.

ومع بداية الموسم الجامعي قدم الدكتور أحمد شحلان محاضرة افتتاحية بتاريخ 17 نونبر 2016 في موضوع «اللغات العروبية القديمة في القرآن الكريم».

وبناء على قرار وزير الأوقاف والشؤون الإسلامية رقم 09 الصادر في 07 يناير 2016 بإجراء مباراة لولوج إطار أستاذ التعليم العالي مساعد بمعهد محمد السادس

## 2 - 2 - 4 جامع القرويين

بلغ العدد الاجمالي للطلبة المسجلين عام 2016 بجامع القرويين (شهادة العالمية) 92 طالبا، من بينهم 68 طالبا مغربيا و24 طالبا أجنبيا ينحدرون من السنغال وكوت ديفوار ومالي والنيجر ونيجيريا وغينيا والصومال.

### أبرز الأنشطة العلمية

الجديد، في 31 أكتوبر 2016، تحت عنوان: «اللغة العربية وصلتها بالعلوم الشرعية» لفائدة طلبة جامع القرويين وطلبة معهد فاطمة الفهرية للتعليم العتيق.

- إلقاء السيد رئيس الجامعة محاضرة بعنوان: «الجانب الديني والأخلاقي في علاقة الإنسان بالبيئة والمناخ» لفائدة طلبة جامع القرويين، في 15 نونبر 2016 بمقر رئاسة الجامعة.

- تنظيم مسابقة في حفظ المتن العلمية في 20 فبراير 2016 لفائدة الطلبة المرشحين من جامع القرويين؛  
- إلقاء فضيلة العلامة الأستاذ عبد الحي عمور، أستاذ مادة الحديث وعلومه بجامع القرويين ورئيس المجلس العلمي المحلي بفاس، محاضرة افتتاحية للموسم الدراسي

## 2 - 2 - 5 مدرسة العلوم الإسلامية

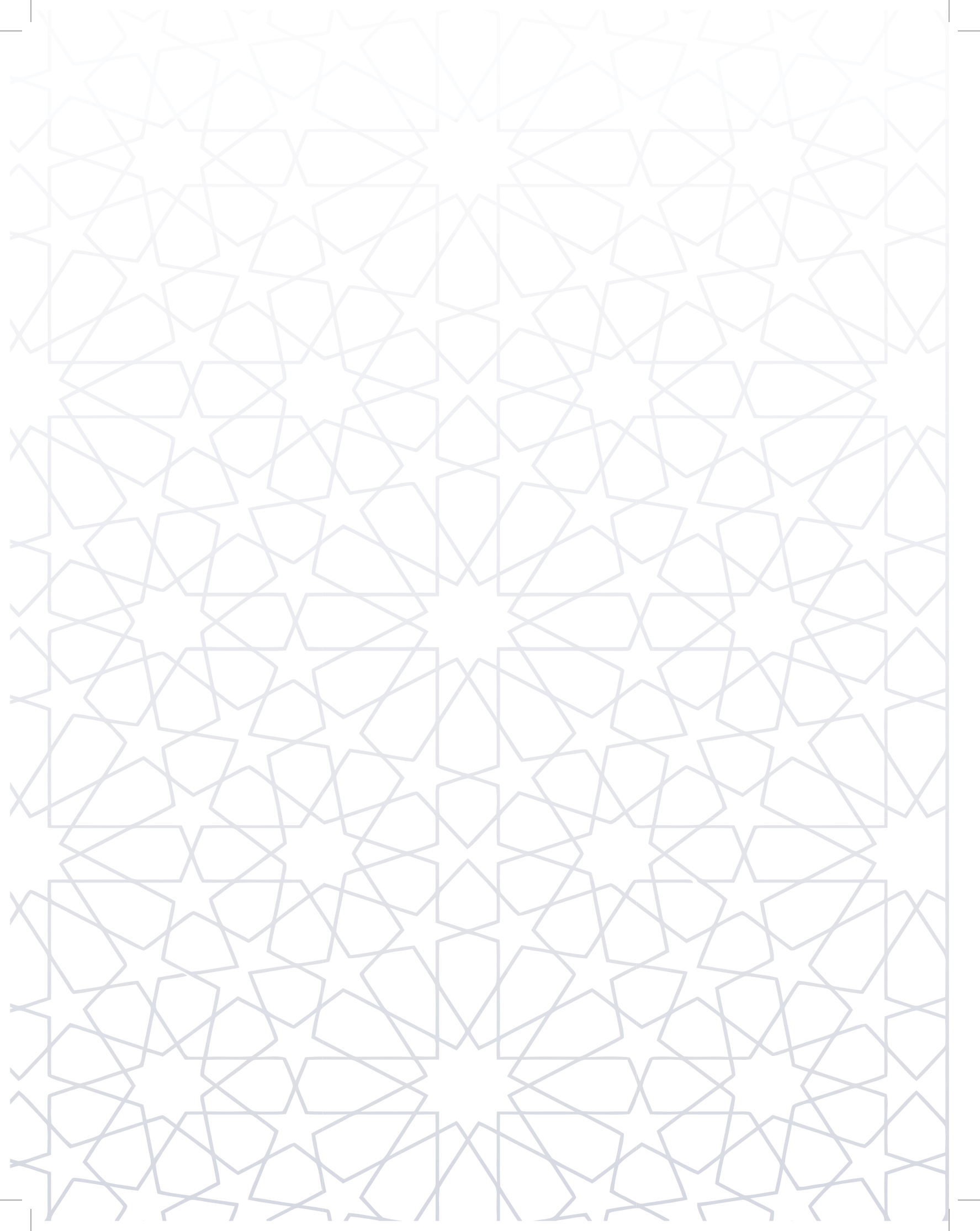
وفاء منها بالتزاماتها بوصفها مؤسسة للتعليم العالي والبحث العلمي والتكوين في مجال العلوم الشرعية والفكر الإسلامي وعلم الأديان وتاريخها، دشنت «مدرسة العلوم الإسلامية» عملها بعد صدور الظهير الشريف رقم 1.16.159 في 12 من ذي الحجة 1437 (14 سبتمبر 2016) بإعادة تنظيم المدرسة القرآنية التابعة لمسجد الحسن الثاني بالدار البيضاء، بسلسلة من الأنشطة العلمية والثقافية.

والحديث الشريف، من تنظيم المجلس العلمي لعمالة مقاطعة الفداء مرس السلطان، كما شارك طلبتها المغاربة والأفارقة والاندونيسيون في تقديم الأمداح النبوية والقراءات القرآنية التي نظمها بالمناسبة المجلس المحلي الإقليمي لإقليم مديونة.

وفي 20 أكتوبر 2016، أعطيت الانطلاقة للحصة الأولى من الحلقات التكوينية في فن الخط العربي، المبرمجة مساء كل يوم الخميس.

وهكذا، وفي إطار فعاليات المعرض الدولي للنشر والكتاب بمدينة الدار البيضاء، شاركت المدرسة في ندوة بعنوان "القنوات القرآنية المغربية وتأطير الشأن الديني ونشر قيم التسامح"، نظمتها مديرية التواصل ومديرية القنوات القرآنية بالشركة الوطنية للإذاعة والتلفزة في 16 فبراير 2016.

وبمناسبة ذكرى المولد النبوي الشريف، احتضنت المدرسة يوم 08 ربيع الأول 1438 مسابقتين ثقافيتين في السيرة النبوية.



## 3 - محو الأمية بالمساجد

تتبع الإحصاءات المتعلقة بالجهود التي بذلتها الوزارة خلال الموسم الدراسي 2015/2016 في مجال محو الأمية، سواء بالمساجد أو بواسطة التلفاز والإنترنت، ارتفاعاً في عدد المسجلين بهذا البرنامج، صاحبته زيادة ملحوظة في عدد مؤطري الدروس الذي انتقل من 5798 مؤطراً سنة 2015 إلى 6128 مؤطراً سنة 2016، وكذا في بنيات الاستقبال التي فاق عددها خلال هذه السنة 6525 مسجداً، بينما كان عددها في السنة السابقة 5807 مسجداً. كما توضح هذه الإحصاءات أن نسبة بلوغ الهدف في المستويين الأول والثاني للبرنامج قد ناهزت 100%، مما يشير إلى مدى نجاح هذه التجربة التي أعطى انطلاقها خطاب أمير المؤمنين جلالة الملك محمد السادس نصره الله في 20 غشت 2000، إذ أمر بفتح المساجد «لدروس محو الأمية الأبجدية والدينية والوطنية والصحية» في أفق اجتثاث هذه الآفة التي تعيق إلى حد كبير المسيرة التنموية لبلادنا.

### 3 - 1 - معطيات إحصائية

مكنت المعطيات التي تم تسجيلها على مستوى مندوبيات الشؤون الإسلامية برسم الموسم الدراسي 2015/2016 من استخلاص مجموعة من النتائج الإحصائية حول المستفيدين من برامج محو الأمية بالمساجد ومؤطريها والمساجد المحتضنة لها، وتقويمها الإشهادي.

#### 3 - 1 - 1 المستفيدون:

استهدفت الوزارة في بداية الموسم الدراسي ضمن مخططها التنفيذي تسجيل 290.000 مستفيد، فخصصت لكل مندوبية جهوية للشؤون الإسلامية حصة من هذا العدد من المجموعات التعليمية على أن توزع كل جهة حصتها بالنسبة على المندوبيات الإقليمية للشؤون الإسلامية التابعة لها استناداً إلى نتائج الإحصاء العام للسكان 2014. ويبين الجدول التالي توزيع الأعداد المستهدفة والمسجلين حسب جهات المملكة بمستويي البرنامج:





جائزة محمد السادس لبرنامج محو الأمية بالمساجد



أحد الأنشطة التربوية المندمجة والموازية لبرنامج محو الأمية

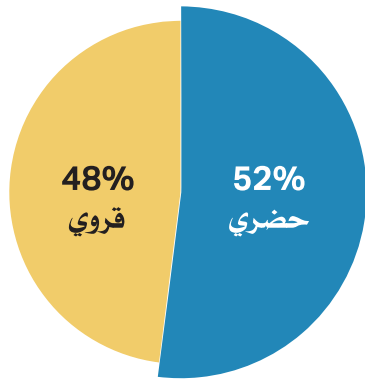
| المستوى الثاني      |          |                      | المستوى الأول       |          |                      | المنودية الجهوية<br>للشؤون الإسلامية |
|---------------------|----------|----------------------|---------------------|----------|----------------------|--------------------------------------|
| نسبة إنجاز<br>الهدف | المسجلون | الأعداد<br>المستهدفة | نسبة إنجاز<br>الهدف | المسجلون | الأعداد<br>المستهدفة |                                      |
| % 108,18            | 4868     | 4500                 | % 96,75             | 22253    | 23000                | الدار البيضاء - سطات                 |
| % 77,33             | 3093     | 4000                 | % 89,45             | 23704    | 26500                | مراكش - آسفي                         |
| % 116,73            | 4669     | 4000                 | % 116,57            | 31475    | 27000                | درعة - تافيلالت                      |
| % 82,33             | 494      | 600                  | % 90,90             | 2727     | 3000                 | العيون-الساقية الحمراء               |
| % 130,54            | 3394     | 2600                 | % 105,45            | 17926    | 17000                | سوس - ماسة                           |
| % 80,93             | 1133     | 1400                 | % 94,60             | 8041     | 8500                 | كلميم - واد نون                      |
| % 125,70            | 3771     | 3000                 | % 95,65             | 16739    | 17500                | طنجة-تطوان-الحسيمة                   |
| % 109,48            | 2737     | 2500                 | % 94,84             | 13562    | 14300                | الشرق                                |
| % 117,24            | 5862     | 5000                 | % 102,15            | 34730    | 34000                | فاس - مكناس                          |
| % 113,59            | 7951     | 7000                 | % 92,33             | 39700    | 43000                | الرباط-سلا-القنيطرة                  |
| % 112,78            | 5639     | 5000                 | % 108,34            | 37919    | 35000                | بني ملال - خنيفرة                    |
| % 105,50            | 422      | 400                  | % 93,08             | 1117     | 1200                 | الداخلية - وادي الذهب                |
| % 110,08            | 44033    | 40000                | % 99,96             | 249893   | 250000               | المجموع العام                        |



### 3 - 1 - 2 بنيات المستقبل وفضاءات التعلم: المساجد

خصصت الوزارة أزيد من 6521 مسجدا لتأطير دروس محو الأمية، تتوفر فيها شروط السلامة الصحية والشروط التنظيمية، وجهزتها بالوسائل والمعدات اللازمة للتعلم. وتقوم بتفقد هذه المساجد باستمرار للوقوف على حسن سير البرنامج، وفي الوقت نفسه تجتهد كل موسم دراسي في فتح مساجد جديدة في المناطق المقامة حديثا لأجل توسيع قاعدة المستفيدين منه. وتتوزع هذه المساجد على المستوى الوطني والجهوي كما يلي:

نسب توزيع المساجد على المستوى الوطني حسب الوسط



توزيع المساجد المحتضنة لدروس محو الأمية بجهات المملكة

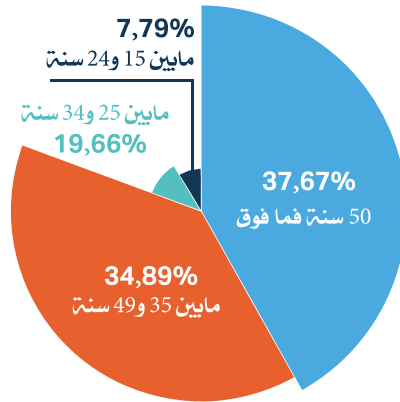
| الجهة                    | حضري | قروي | المجموع |
|--------------------------|------|------|---------|
| الدار البيضاء - سطات     | 430  | 175  | 605     |
| مراكش - آسفي             | 352  | 342  | 694     |
| درعة - تافيلالت          | 192  | 486  | 678     |
| العيون - الساقية الحمراء | 47   | 5    | 52      |
| سوس - ماسة               | 223  | 280  | 503     |
| كلميم - واد نون          | 105  | 95   | 200     |
| طنجة - تطوان - الحسيمة   | 313  | 185  | 498     |
| الشرق                    | 243  | 125  | 368     |
| فاس - مكناس              | 599  | 421  | 1020    |
| الرباط - سلا - القنيطرة  | 481  | 512  | 993     |
| بني ملال - خنيفرة        | 387  | 501  | 888     |
| الداخلية - وادي الذهب    | 19   | 3    | 22      |
| المجموع العام            | 3391 | 3130 | 6521    |

### إحصائيات البرنامج المسجدي: المستوى الأول

توزيع المستفيدين بالمستوى الأول حسب النوع والوسط

| النسبة   | المجموع | إناث    | ذكور   |         |
|----------|---------|---------|--------|---------|
| 53,70 %  | 134191  | 123607  | 10584  | حضري    |
| 46,30 %  | 115702  | 102634  | 13068  | قروي    |
| 100,00 % | 249893  | 226241  | 23652  | المجموع |
| 100,00 % |         | 90,54 % | 9,46 % | النسبة  |

نسب توزيع المستفيدين بالمستوى الأول حسب الفئة العمرية

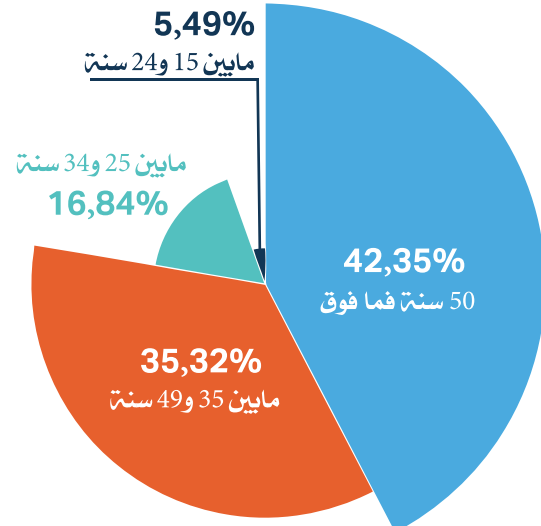


### إحصائيات البرنامج المسجدي: المستوى الثاني

توزيع المستفيدين بالمستوى الثاني حسب النوع والوسط

| النسبة   | المجموع | قروي    | حضري    |         |
|----------|---------|---------|---------|---------|
| 97,54 %  | 42951   | 8186    | 34765   | إناث    |
| 2,46 %   | 1082    | 617     | 465     | ذكور    |
| 100,00 % | 44033   | 8803    | 35230   | المجموع |
| 100,00 % |         | 19,99 % | 80,01 % | النسبة  |

نسب توزيع المستفيدين بالمستوى الثاني حسب الفئة العمرية



### 3 - 1 - 3 مؤطرو البرنامج

تعتمد الوزارة في تنفيذ برنامج محو الأمية بالمساجد على جهاز تربوي يتميز بالخبرة والكفاءة، تسهر باستمرار على تطوير قدراته التربوية والتنظيمية. ويتألف هذا الجهاز من الأطر التالية:

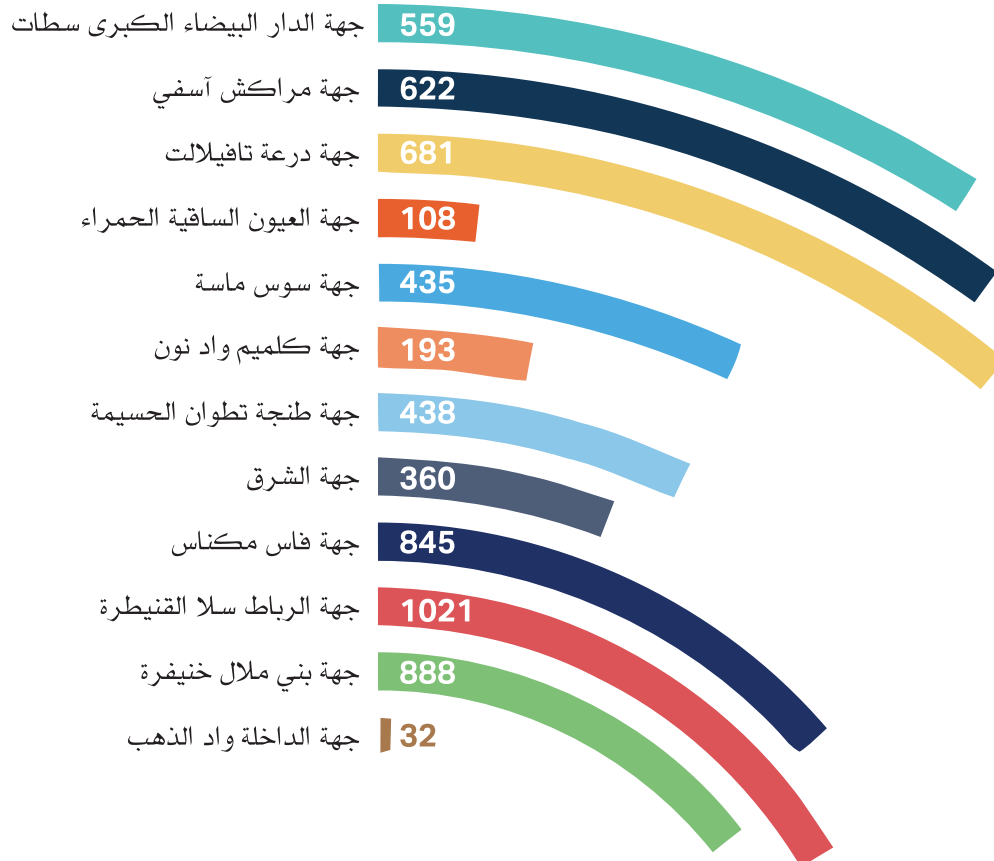
#### أ - مؤطرو الدروس

بلغ عدد مؤطري دروس محو الأمية بالمساجد على الصعيد الوطني خلال الموسم الدراسي 2015-2016، ما مجموعه 6182 مؤطرة ومؤطرا موزعين حسب النوع والوسط كالآتي:

توزيع مؤطري الدروس حسب النوع والوسط

| النسب    | المجموع  | قروي    | حضري    |         |
|----------|----------|---------|---------|---------|
| 84,49 %  | 5223     | 2460    | 2763    | إناث    |
| 15,51 %  | 959      | 531     | 428     | ذكور    |
| 100,00 % | 6182     | 2991    | 3191    | المجموع |
|          | 100,00 % | 48,38 % | 51,62 % | النسب   |

توزيع مؤطري الدروس حسب جهات المملكة



### ب - المستشارون التربويون الإقليميون

توزيع المستشارين التربويين الإقليميين على الصعيد الوطني حسب النوع والوسط

| المجموع | قروي | حضري |         |
|---------|------|------|---------|
| 408     | 100  | 308  | إناث    |
| 321     | 157  | 164  | ذكور    |
| 729     | 257  | 472  | المجموع |

### ج - المنسقون التربويون

توزيع المنسقين التربويين حسب الصفة

| المجموع | المنسقون الإقليميون | المنسقون الجهويون | المنسقون الوطنيون |         |
|---------|---------------------|-------------------|-------------------|---------|
| 63      | 30                  | 18                | 15                | ذكور    |
| 90      | 68                  | 19                | 3                 | إناث    |
| 153     | 98                  | 37                | 18                | المجموع |

### 3-1-4 نتائج التقويم الإشهادي

#### أ - نتائج البرنامج المسجدي: المستوى الأول

ترشح لاجتياز الاختبار الإشهادي بالمستوى الأول 212332 مستفيدا ، بلغ عدد الناجحين منهم 188521، أي بنسبة نجاح بلغت 88,79 %، بينما بلغت نسبة المردودية انطلاقا من عدد المسجلين 75,44 %.

توزيع الناجحين بالمستوى الأول حسب النوع والوسط والفئة العمرية

| الناجحون           | إناث   | ذكور  | المجموع |
|--------------------|--------|-------|---------|
| حضري               | 92901  | 7521  | 100422  |
| قروي               | 79098  | 9001  | 88099   |
| ما بين 15 و 24 سنة | 12113  | 1840  | 13953   |
| ما بين 25 و 34 سنة | 33678  | 3340  | 37018   |
| ما بين 35 و 49 سنة | 62447  | 4893  | 67340   |
| 50 سنة فما فوق     | 63761  | 6449  | 70210   |
| المجموع            | 171999 | 16522 | 188521  |

#### ب - نتائج البرنامج المسجدي: المستوى الثاني

أما بالنسبة للمستوى الثاني، فقد بلغ عدد المرشحين 37844 مستفيدا، نجح منهم 34335، أي بنسبة 90,73 %، في حين بلغت نسبة المردودية انطلاقا من عدد المسجلين 77,98 %.

توزيع الناجحين بالمستوى الثاني حسب النوع والوسط والفئة العمرية

| الناجحون           | إناث  | ذكور | المجموع |
|--------------------|-------|------|---------|
| حضري               | 27528 | 311  | 27839   |
| قروي               | 6317  | 179  | 6496    |
| ما بين 15 و 24 سنة | 1704  | 45   | 1749    |
| ما بين 25 و 34 سنة | 5494  | 87   | 5581    |
| ما بين 35 و 49 سنة | 12516 | 132  | 12648   |
| 50 سنة فما فوق     | 14131 | 226  | 14357   |
| المجموع            | 33845 | 490  | 34335   |

توزيع المنسقين التربويين الإقليميين حسب الجهة

| الجهة                    | إناث | ذكور | المجموع |
|--------------------------|------|------|---------|
| الدار البيضاء - سطات     | 10   | 3    | 13      |
| مراكش - آسفي             | 7    | 3    | 10      |
| درعة - تافيلالت          | 4    | 4    | 8       |
| العيون - الساقية الحمراء | 1    | 1    | 2       |
| سوس - ماسة               | 4    | 2    | 6       |
| كلميم - واد نون          | 4    | 1    | 5       |
| طنجة - تطوان - الحسيمة   | 6    | 2    | 8       |
| الشرق                    | 6    | 2    | 8       |
| فاس - مكناس              | 6    | 7    | 13      |
| الرباط - سلا - القنيطرة  | 9    | 5    | 14      |
| بني ملال - خنيفرة        | 10   | 0    | 10      |
| الداخلية - وادي الذهب    | 1    | 0    | 1       |
| المجموع العام            | 68   | 30   | 98      |

#### د - المكونون التربويون

توزيع المكونين التربويين حسب النوع بجهات المملكة

| المكونون التربويون       | إناث | ذكور | المجموع |
|--------------------------|------|------|---------|
| الجهة                    |      |      |         |
| الدار البيضاء - سطات     | 32   | 10   | 42      |
| مراكش - آسفي             | 24   | 12   | 36      |
| درعة - تافيلالت          | 17   | 19   | 36      |
| العيون - الساقية الحمراء | 3    | 7    | 10      |
| سوس - ماسة               | 13   | 18   | 31      |
| كلميم - واد نون          | 8    | 7    | 15      |
| طنجة - تطوان - الحسيمة   | 22   | 6    | 28      |
| الشرق                    | 18   | 7    | 25      |
| فاس - مكناس              | 27   | 23   | 50      |
| الرباط - سلا - القنيطرة  | 33   | 23   | 56      |
| بني ملال - خنيفرة        | 25   | 13   | 38      |
| الداخلية - وادي الذهب    | 1    | 2    | 3       |
| المجموع العام            | 223  | 147  | 370     |

## 3 - 2 - إحصائيات برنامج محو الأمية بواسطة التلفاز والإنترنت

تجاوز عدد المستفيدين من برنامج محو الأمية بواسطة التلفاز والإنترنت بالمستوى الأول خلال الموسم الدراسي 2015-2016 ضعف عدد المسجلين بنفس المستوى خلال الموسم الماضي، حيث تم تسجيل 241914 مستفيدا بلغت نسبة الإناث منهم 90.02٪. ونسبة المستفيدين بالعالم القروي 45.68٪.

فيما يخص المستوى الثاني، بلغ عدد المستفيدين منه 46687 مستفيدا، نسبة الإناث منهم 98.36٪. ونسبة المستفيدين بالعالم القروي 23.10٪.

وترشح لاجتياز اختبار هذا المستوى 37235 مستفيدا، بلغ عدد الناجحين منهم 27827 بنسبة نجاح 74.73٪، ونسبة مردودية 59.60٪ انطلاقا من عدد المسجلين.

أما بالنسبة لنتائج الاختبار الإشهادي فقد ترشح لاجتياز 189443 مستفيدا بالمستوى الأول، بلغ عدد الناجحين منهم 169334 بنسبة بلغت 89.39٪. وبلغت نسبة المردودية انطلاقا من عدد المسجلين 70٪.



## 4 - البرامج والمناهج والإشراف التربوي

أعدت الوزارة البرنامج السنوي لأنشطة التعلم بالإضافة إلى المذكرة التربوية الخاصة بالبرنامجين المسجدي والتلفزي لتحقيق الأهداف البيداغوجية بعيدا عن الارتجالية والعشوائية، كما سعت خلال الموسم الدراسي 2015/2016 إلى تنويع وتجويد المناهج وطرائق التعلم قصد تعزيز قدرات المستفيدين على الاندماج الاقتصادي والمهني والاجتماعي.

### 4 - 1 - البرامج والمناهج

#### 4-1-1 تجويد التنظيم السنوي لتدبير زمن التعلم

#### 5 المذكرة التربوية لتأطير الدروس

أعدت الوزارة المذكرة التربوية الخاصة بالبرنامجين المسجدي والتلفزي لتمكين مؤطري الدروس من تصريف كل الأنشطة التربوية ومراحل إنجاز الدرس التعليمي بنجاحة وفعالية، حيث يقوم المؤطر بتحضير الدروس قبل إنجاز الحصة التعليمية اليومية، بالاعتماد أساسا على المذكرة التربوية في عملية التخطيط المسبق للحصص التعليمية، والتحكم في تحقيق الأهداف البيداغوجية بعيدا عن الارتجالية والعشوائية. كما تمكن المذكرة المستشار التربوي من الاطلاع والحكم على مدى تنفيذ مؤطر الدروس لمضمون التوزيع السنوي لأنشطة التعلم، وتحقيق الأهداف التكوينية المتضمنة في بطائق الدروس.

استثمارا للغلاف الزمني المخصص للتأطير ببرنامج محو الأمية بالمساجد في المستويين الأول والثاني خلال الموسم الدراسي 2015-2016، أعدت الوزارة برنامجا تعليميا يتسم بالمرونة ويراعي تصريف الحصص الدراسية كاملة، واحترام خصوصيات وحاجيات المستفيدين، وانتمائهم الجغرافي وبيئتهم الاجتماعية.

#### 5 البرنامج السنوي لأنشطة التعلم

تم وضع التوزيع السنوي والأسبوعي لأنشطة التعلم بما ييسر الاستفادة من جميع مكونات المواد التعليمية، ويمكن من إنجاز كل مراحل التقويم المستمر وفق الكفايات المطلوبة.



برنامج محو الأمية بالمساجد  
برنامج محو الأمية بواسطة التلفاز والإنترنت

برنامج محو الأمية بالمساجد  
برنامج محو الأمية بواسطة التلفاز والإنترنت

## دليل التكوين التربوي

## التنسيق والاستشارة التربوية

دليل مرجعي للوظائف والكفايات



المملكة المغربية  
وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية

# أَقْرَأْ وَأَتَعَلَّمْ

بَرْنَامَجْ مَحْوِ الْأُمِّيَّةِ بِوَسْطَةِ التَّلْفَازِ وَالْإِنْتَرْنِيْتِ  
الْمُسْتَوَى الْأَوَّلُ - الْمَرْحَلَةُ الثَّانِيَّةُ



أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ صَاحِبُ الْجَلَالَةِ الْمَلِكُ مُحَمَّدُ السَّادِسُ نَصَرَهُ اللَّهُ  
يَهْدِي بِإِطْلَافِهِ بَرْنَامَجْ مَحْوِ الْأُمِّيَّةِ بِوَسْطَةِ التَّلْفَازِ وَالْإِنْتَرْنِيْتِ

جد  
والإنترنت

وي

ي

بالمتمتع والتشويق بغية تعميق معارف وكفايات المستفيدين،  
وترسيخ مبدأ التعلم الذاتي المستمر.

### التكوين المهني والاقتصادي والتكنولوجي:

انقسم هذا المكون إلى 90 حلقة تعليمية تمحورت حول  
المجالات التالية:

- **مجال التكوين المهني:** 61 حلقة تعليمية متعلقة بصناعة الحلويات والمملحات، وصناعة الفصالة والخياطة.
- **مجال التأهيل الاقتصادي:** 23 حلقة تعليمية متعلقة بالتربية المالية، وإعداد المشروع، وإحداث تعاونية.
- **مجال التأهيل التكنولوجي:** 6 حلقات تعليمية متعلقة باستثمار الإنترنت والحاسوب.

### ب - مشروع قرى وأحياء وجماعات قارئة

يروم مشروع «قرى وأحياء وجماعات قارئة» إلى تعزيز المكتسبات التي تم تحقيقها في مجال محو الأمية بالمساجد خلال الفترة 2000-2015 حيث تم تسجيل أزيد من 2.400.000 مستفيد.

وسيتم إنجاز المشروع الذي أعطيت انطلاقته في سنة 2016 وفق مخطط تمشيطي متدرج سيعمل على المساهمة

## 4 - 1 - 2 تنويع وتجويد المناهج وطرائق التعلم خلال الموسم الدراسي 2015/2016

**أ - مشروع التكوين المهني التطبيقي والقراءة التأهيلية للتعلم مدى الحياة بواسطة التلفاز والإنترنت لفائدة الفئة النشيطة من المستفيدين (16-49 سنة):**

يهدف هذا المشروع الذي يندرج ضمن الاستراتيجية العامة التي تنهجها الوزارة في مجالات التعلم والتكوين والتأهيل إلى إرساء ممرات ناجعة بين برنامج محو الأمية بالمساجد ومسالك التكوين الوطنية الأخرى، وتعزيز قدرات المستفيدين على الاندماج الاقتصادي والمهني والاجتماعي.

ويضم هذا المشروع مكونين رئيسيين، هما:

### القراءة التأهيلية للتعلم مدى الحياة بالوضعيات التكوينية:

تضمن هذا المكون 90 حلقة تعليمية ارتكزت على نصوص قرائية تناولت مجالات حيوية (مجال محو الأمية والتنمية، مجال الحقوق والحريات، المجال الاجتماعي والثقافي، المجال الصحي، المجال البيئي، التربية المالية)، وتخللتها أنشطة تقويمية في التركيب والإدماج اتسمت

في تشجيع القراءة والتعلم في أوساط المجتمع المغربي من أجل القضاء على آفة الأمية بالمملكة في أفق 2024.

وتستهدف هذه المبادرة في مرحلة أولى 81 قرية، أي قرية واحدة في كل مندوبية للشؤون الإسلامية، تستغرق مدة إنجازها في كل منها موسمين دراسيين كاملين أو أكثر، حسب الكثافة السكانية.

#### 4 - 1 - 3 الأنشطة التربوية المندمجة والموازية

شهدت سنة 2016 تنظيم أنشطة موازية داعمة ومواكبة لبرنامج محو الأمية بأقاليم المملكة، تحت إشراف الوزارة

### 4 - 2 - الإشراف التربوي

قامت الوزارة خلال 2016 بإجراء مقابلات تربوية تقويمية قصد اكتشاف المؤهلات المتوفرة لدى مؤطري البرنامج، ومدى قدرتهم على النهوض بمهامهم، وقياس كفاياتهم في مجال المقتضيات التنظيمية التربوية، والمجال البيداغوجي والأندراغوجي، والثقافة العامة والمؤهلات الشخصية.

أشرفت على هذه العملية لجان مكونة من الأطر الإدارية والتربوية العاملة بالبرنامج، تم اختيارها على أساس الخبرة والكفاءة المهنية التنظيمية والتربوية. واعتمدت في أداء مهامها على شبكة لتقييم كفاءات مؤطري البرنامج تستند إلى مجموعة من المعايير وسلم تقييمي. وفي السياق ذاته، تم تنظيم مجموعة من الزيارات التفقدية (128755 زيارة) والزيارات التربوية (30084 زيارة) في مختلف جهات المملكة.

كما نظمت مديرية التعليم العتيق ومحو الأمية خلال الموسم الدراسي 2015-2016 زيارات ميدانية قصد تتبع وتقييم عمل مندوبيات الشؤون الإسلامية في النهوض ببرنامج محو الأمية في جانبه التنظيمي، والوقوف على مدى استيعاب المؤطرين وفهمهم لمدخلات ومخرجات البرنامج، كما هو مبين في الجدول التالي:

| عدد مندوبيات التي تمت زيارتها   | 13  |
|---------------------------------|-----|
| الجماعات الحضرية                | 34  |
| الجماعات القروية                | 51  |
| المنسقون التربويون الإقليميون   | 10  |
| المستشارون التربويون الإقليميون | 77  |
| مؤطرو الدروس                    | 156 |
| عدد المساجد                     | 96  |